

الغلاف

[شعار UdK برلين]

كومون غراوند 2016-2023

جامعة برلين للفنون

نشأت المبادرة الطلابية كومون غراوند Common Ground في مشروع دعم اللاجئين (SURE) الذي أسسه عدد قليل من الطلاب من Gesellschafts- und Wirtschaftskommunikation (الاتصالات في السياق الاجتماعي والاقتصادي) في جامعة برلين للفنون (UdK Berlin) في عام 2015. وكان المشروع عبارة عن استجابة مباشرة للحرب في سوريا والعدد الكبير من الأفراد الباحثون عن ملجأ في برلين. قام اثنان من الطلاب السابقين في جامعة برلين للفنون UdK Berlin، هما بنيامين غلاتي وإليزابيث هوشيك، بإعادة تسميتها وإعادة تشكيلها في ذلك العام إلى الشكل الحالي، كجزء من مشروع أطروحة البكالوريوس الخاصة بهما، متصورين مبادرة مستدامة من شأنها أن تفتح الجدران المؤسسية لتوفير مساحات أكثر ترحيباً منذ بداياتها، كان هدف المبادرة هو دعم الأفراد الذين عانوا من الهجرة القسرية، وتقديم استشارات وفرص للتعامل مع المبدعين والمنظمات المحليين. على مر السنين، تطورت المبادرة بشكل أكبر لتوفر المساعدة والإحساس بالانتماء الاجتماعي للقداميين غير محظوظين الجدد قبل وأثناء طلب التقديم للدراسة. ولا يزال مكاناً للقاءات الإبداعية بين طلاب جامعة برلين للفنون UdK Berlin والمجتمعات المتنوعة في برلين، علاوةً على ذلك رفع مستوى الوعي حول القضايا المتعلقة بالهجرة والمنفى.

يعمل أعضاء كومون غراوند Common Ground كوسطاء بين الطلاب المحتملين والمبادرات الجامعية الأخرى، مثل Studium Generale، والمكتب الدولي، وAStA-Allgemeiner Studierendenausschuss، وكلية برلين المهنية Berlin Career College، وبرنامج تدريب الفنانين Artist Training. في كل عام، تقوم المجموعة بتنظيم وتمويل المشاريع الفنية الاجتماعية من قبل، ومع، ومن أجل الأفراد ممن لديهم تجارب مع الهجرة. على مدى السنوات الثماني الماضية، شملت أيضاً معارض فنية وعروض الأداء والأفلام وجلسات الموسيقى وورشات العمل ومجموعات قراءة وغيرها. ويأتي الدعم من خلال إقامة اتصالات مفيدة مع الطلاب والفنانين وغيرهم من الخبراء المهنيين، فضلاً عن تمويل المشاريع الفنية وتنفيذها. تلقت المبادرة الطلابية تمويلاً من DAAD والوزارة الفيدرالية الألمانية للتعليم والبحث (BMBF) من خلال جهود المكتب الدولي.

منذ عام 2020، تدير كومون غراوند Common Ground أيضاً Common Ground Studio، وهو برنامج تحضيرية للدراسة الجامعية للأفراد المهمشين حيث يتيح الدخول إلى معهد الفنون الجميلة في جامعة برلين للفنون UdK Berlin لمدة عام دراسي واحد، من تشرين الأول/أكتوبر إلى تموز/يوليو. يتم دعوة المشاركين المختارين للانضمام إلى إحدى الفصول الفنية المتخصصة ومنحهم صفة ضيف مستمع. يوفر لهم ذلك الانخراط بفعالية خلال اجتماعات الفصل الدراسي والمشاركة في مشاريع الاستوديو وتلقي إرشادات وتوجيه من الأساتذة. يقدم البرنامج فرصة قيمة للطلاب المحتملين لإعداد ملف النماذج الفنية الخاص لطلبات الدراسة الرسمية، واكتساب نظرة أعمق لبرنامج الفنون الجميلة في جامعة برلين للفنون UdK Berlin، ومتابعة تطوير ممارساتهم الفنية الخاصة. ونتيجة لذلك، تنال الجامعة ثروة متنوعة من وجهات النظر من الأفراد الموهوبين الذين ربما لم تتح لهم الفرصة للدراسة في جامعة برلين للفنون UdK Berlin نتيجة لعدم المساواة الهيكلية.

في هذا المنشور، نلقي نظرة استرجاعية على بداية ومسار كومون غراوند Common Ground: العمل المنجز، التحديات التي تمت مواجهتها، والإنجازات التي تم الاحتفاء بها. نحن نتعمق في النقاط المنخفضة والعالية، ونستكشف الاستراتيجيات التي كانت مثمرة وما هي الإمكانيات التي تنتظرنا. للحصول على المزيد من الأفكار، حظينا بشرف التحدث مع ستة أعضاء سابقين وحاليين في كومون غراوند Common Ground: بنيامين غلاتي، إليزابيث هوشيك، ليما فافادار، نرجس دراخشان، فروغ أسالان، وفنسنت هولم. تسلط وجهات نظرهم الضوء على الأهمية الحاسمة المستمرة لكومون غراوند Common Ground في الجامعة، مع التأكيد على قيمتها في دعم الأفراد المهمشين وتعزيز مجتمع في متنوع وشامل.

التقى بنيامين غلاتي وإليزابيث هوشيك أثناء دراستهما في قسم التواصل في السباقات الاجتماعية والاقتصادية (GWK) في جامعة برلين للفنون (UdK Berlin). كان ذلك في عام 2015 عندما تصوروا في البداية فكرة كومون غراوند Common Ground. معاً، عملوا على إنشاء وصيانة منصة تربط الفنانين في المنفى والوافدين الجدد في برلين مع الطلاب والمهنيين في المجتمع الفني. على مدار ثماني سنوات، تطور ما بدأ في البداية كمشروع اتصالات لأطروحة البكالوريوس الخاصة بهم إلى مبادرة دائمة احتضنت أشكالاً مختلفة من بناء المجتمع.

حالياً، تتابع إليزابيث دراستها في مجال الإنتاج السينمائي في Deutsche Film- und Fernsehakademie Berlin. تعمل أيضاً كمنتجة مستقلة وتتولى أدواراً مختلفة في مجموعات الأفلام للتلفزيون والسينما والمسلسلات. منذ تخرجه، أنشأ بنيامين مشاريع متعددة: منظمة غير حكومية تركز على مجتمعات الشتات والفنانين في المنفى، وشركة تأجير أدوات التصوير السينمائي، وشركة تطوير الويب. وهو أيضاً مستشار اتصالات ومدرب اتصالات لفئة الشباب الناشئة.

كيف تطورت كومون غراوند Common Ground في البداية؟

إليزابيث هوشيك: خلال مشروعنا الأخير في GWK، المسمى Kommunikationsprojekt، كانت مجموعتنا المكونة من خمسة طلاب تهدف إلى تطوير حملة اتصالات لشركة ما. بدلاً من ذلك، قررنا العمل مع AstA في UdK Berlin ومواصلة تطوير حملتهم التي بدأت باسم SURE (دعم اللاجئين). كان هدفنا هو خلق مساحات آمنة ورفع مستوى الوعي داخل الأكاديمية للفنانين الذين فرّوا مؤخراً من بلدانهم. لقد عملنا كواجهة تربط بين الطلاب والمعلمين والفنانين في المنفى الذين أرادوا المساهمة بخبراتهم من خلال ورش العمل والندوات. كان تركيزنا الأساسي هو التوفيق بين الطلاب والعروض، وبناء شبكة اتصالات كثيفة. نظمت ناتاليا علي، التي كانت طالبة فنون جميلة في ذلك الوقت، مناقشة في UdK Berlin حول دور المرأة في سوريا وكيف تغيرت حياتها خلال الحرب، وبالتالي قدمت لنا المجتمع الذي أردنا التواصل معه. أدى هذا الحدث إلى مزيد من المطالبات بالاندماج في الحياة الأكاديمية والفنية في برلين. لقد قمنا بإعادة هيكلة المبادرة وإعادة تسميتها، وبذلنا الكثير من العمل لإنشاء هيكل دائم يمكنه معالجة المواقف المماثلة في المستقبل.

ما نوع العمل الذي شاركت فيه في إطار Common Ground وما هي بعض أهدافه ومبادئه التوجيهية؟

بنيامين غلاتي: أردنا إنشاء مشروع هادف له تأثير يتجاوز العرض التقديمي في نهاية الدراسات. خلال هذا الوقت، كان الصراع في سوريا يحدث وأردنا عنونة هذه القضية في UdK Berlin. أصبحت الأمور معقدة للغاية لأنه كان هناك الكثير من الأطراف المعنية: UdK Berlin، وASTA، والأساتذة، والأصدقاء. أولاً، حصلنا على تأكيد من AstA بأنه يمكننا تعزيز مشروع دعم اللاجئين تحت مظلتها، ثم تلقينا أيضاً الدعم من مختلف الأطراف الأخرى، بما في ذلك Studium Generale، وكلية برلين المهنية Berlin Career College، والمكتب الدولي، وغيرها الكثير. وكانت خطوتنا التالية هي ربط كل هذا معاً وإتاحة الوصول إلى المشروع. ثم ركزنا بعد ذلك على فهم احتياجات الأشخاص الذين أردنا دعمهم، وهم الفنانين الشباب اللاجئين. أردنا تشجيعهم وتمكينهم. لقد اعتقدنا أنه سيكون من الرائع دعوة كل من الطلاب وفناني المستقبل الموجودين هنا في المنفى للالتقاء معاً في UdK Berlin والتواصل وإنشاء المشاريع وتقديم الدعم أو الحصول عليه للدراسة في الجامعة. وكان هدفنا أن نكون واجهة ونقطة اتصال مباشرة لسد الفجوة بين المجموعتين. أردنا التواصل والدعم والإعلام والتوثيق والتعبئة، مما جعله جهداً جماعياً وليس مجرد مشروع فني جميل. أردنا أن يشارك الفنانون في المنفى والوافدون

الجدد في برلين في المشاريع، للتدريس والمساهمة، مع الاستفادة أيضاً من خبرات طلاب UdK. بدأنا أيضاً في التقدم بطلب للحصول على تمويل، وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت، واستخدام جميع قنوات الاتصال المتاحة لدينا، وإنشاء أشياء جديدة، ثم انطلق كل شيء. أعتقد أن 90% من العمل الذي قمنا به لم يكن في الواقع ما كنا ننوي القيام به في دراستنا، والتي كانت عبارة عن مشروع اتصالات.

إليزابيث هوشيك: ركزنا على إنشاء شبكة اجتماعية تنمو بشكل عضوي لتلبية احتياجات المشروع. قمنا بتنظيم جلسات موسيقى ارتجالية وورش عمل واستشارات حول نماذج الأعمال الفنية وحافظنا على النشرة الإخبارية والمدونة بشكل مستمر. **لقد بحثنا عن الشقوق داخل الجامعة حتى نتمكن من فتحها وخلق بيئة أكثر ترحيباً.** وكان القاسم المشترك بيننا جميعاً هو ضرورة التغلب على العقبات البيروقراطية. لقد تمكنا من العثور على بعض المساحة في Rundgang لعرض منصتنا والفنانين الذين كنا نعمل معهم وإنشاء تواصل بين الفنانين والطلاب، وهذا هو المكان الذي أصبح فيه التعاون أقوى مع كلية برلين المهنية Berlin Career College التابعة لـ UdK. لقد رأينا أنفسنا كمبادرة طلابية، ولكن كان لدينا الكثير من الفنانين الذين درسوا من قبل وعملوا بالفعل كمحترفين. كانت كلية برلين المهنية Berlin Career College تعمل في الغالب مع محترفين، لكن الطلاب كانوا يظهرون دائماً عند أبوابهم محاولين معرفة كيفية الدراسة. لقد حاولنا جمع كل هذه القوى معاً وإنشاء مساحات للقاء تسمح للناس بالعثور على طريقهم عبر هذه الشبكة. لقد خرجنا أيضاً وتفاعلنا مع الناس مباشرة في أحداث مختلفة في برلين. كان هناك الكثير مما يحدث ولكن في دوائر صغيرة تتداخل أحياناً. لقد حاولنا زيادة التداخل بين المشاهد المختلفة وتعزيز التواصل الشفهي. وقد ساعدنا هذا في إنشاء اتصالات والتعريف بالمشروع.

ما نوع الردود على كومون غراوند Common Ground التي تلقيتها من جمهورك المستهدف؟

إليزابيث هوشيك: كان هناك اهتمام كبير من جميع الجهات، بما في ذلك الوافدون الجدد والطلاب والجامعة وغيرهم. تضمنت بعض الطلبات أموراً عاجلة مثل العثور على سكن للأفراد، ولكننا كنا ندرك أننا لا نستطيع أن نصبح كياناً يبحث عن شقة. وبدلاً من ذلك، ركزنا على نشر الكلمة وربط الطلاب على انفراد. في بعض الأحيان تمكنا من المشاركة بشكل أكبر في المهام الجانبية، ولكننا اكتشفنا بسرعة حدودنا وأهمية اتباع هدف منصتنا وتوصيله بوضوح. ربما انزعج البعض من هذا الأمر، حيث توقعوا الدعم في جميع الجوانب.

كيف تعاملتم مع هذه المهمة الحساسة المتمثلة في مساعدة المحتاجين؟

إليزابيث هوشيك: كنا ندرك أنه باعتبارنا مجموعة من الأشخاص البيض الذين بادروا بهذا، يمكن أن يُنظر إلى هذه المجموعة على أنها عقدة المنقذ من طرف الأطفال الألمان الأثرياء الذين يدعمون "اللاجئين الفقراء". لقد قمنا بدعوة طلاب جامعة UdK Berlin الذين كانوا مرتبطين بهذا السياق بالفعل، لإنشاء مبادرات وإبداء آرائهم حول كيفية التعامل مع الأمور. لقد أردنا حقاً أن تكون لدينا لقاءات على مستوى العين وليس شيئاً يأتي من أعلى أو أن يكون مهيناً بأي شكل من الأشكال.

بنيامين غلاتي: لم تكن الفكرة هي التعامل مع الناس كلاجئين في المقام الأول، بل كبشر ذوي مواهب. أردنا أن نجتمع معاً في جامعة UdK Berlin وننشئ شيئاً معاً لنرى ما إذا كان من الممكن تحقيق نتائج جيدة لجميع الأطراف، ولنرى من يمكنه المساهمة بماذا. لقد كان هذا دائماً هو الاعتقاد الأكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بما أردنا أن نفعله بكومون غراوند Common Ground وما لم نرغب في فعله.

كيف تقول إن كومون غراوند Common Ground، كونها مشروعاً متعدد الاتجاهات يستفيد منه كل من الوافدين الجدد والجامعة، لديها القدرة على إحداث تحول والتأثير على جميع المشاركين، ونشر المعرفة والأخلاق المهنية خارج نطاقها الأولي؟

بنجامين غلاتي: يشير هذا السؤال إلى جوهر ما يعنيه أن يدعم الناس بعضهم البعض وكيف يمكنك فعل ذلك، خاصة إذا كان من الواضح أن شخصاً ما في وضع أكثر تهميشاً. في علم النفس، هناك مفهوم يسمى الأسلوب المنهجي، حيث تصبح المشكلة المحددة أقل أهمية إذا كان لديك حل يناسبك. إذا وضعت هذه الأيديولوجية في نهجنا، فسأقول إننا لم نركز على الأشخاص المحتاجين واللاجئين، ولكن على شيء إيجابي، وهو أننا جميعاً بشر ولدنا شيء نساهم فيه ونشاركه مع بعضنا البعض. هذا أبعد من الدعم؛ هذه هي الطريقة التي أتخيل بها الشمولية في العمل. يتعلق الأمر بتقدير كإنسان، ورؤيتك على مستوى العين، ومحاولة إثراء بعضكم البعض من خلال النشاط أو المحادثة. من المؤكد أن هذه الأيديولوجية، من خلال مشروع كومون غراوند Common Ground، ظلت عالقة في ذهني عندما يتعلق الأمر بكيفية التشابك مع الناس، بغض النظر عن خلفياتهم. وبطبيعة الحال، لا تزال خلفيتهم شيئاً يجب أخذه في عين الاعتبار.

إليزابيث هوشيك: لا نقصد التقليل من خدمة مساعدة الآخرين في أوقات الأزمات. إنني أقدر بصدق الأشخاص الذين يقدمون يد المساعدة عند الحاجة إليها. ومع ذلك، فقد تغير تصور كيفية إحداث تأثير يتجاوز مجرد تقديم المساعدة، ليس بالنسبة لي فحسب، بل بالنسبة للكثير من الأشخاص. وبأي ذلك، على سبيل المثال، من خلال المناقشات السياسية وتطوير الصداقات. بالنسبة لي، كان الشيء الأكثر قيمة هو التعرف على العديد من الأشخاص ووجهات النظر المختلفة التي كانت تتفاعل معنا بعدة طرق مختلفة. في النهاية، ما زلت راسخة جداً في المجتمع الذي نتج من العمل الذي قمنا به. أنا على تواصل مع العديد من الأشخاص الذين التقينا بهم من خلال هذه المبادرة. وكان أجمل ما حدث في أعقاب كومون غراوند Common Ground هو تعزيز مجتمع طلاب الفنون والفنانين.

بنيامين غلاتي: خلال ما يسمى "أزمة اللاجئين"، نشأت معظم المشاكل بسبب عدم وجود اتصال مباشر مع أولئك الذين فروا من بلدانهم الأصلية. لم يكن هناك اتصال مباشر، فبقوا صورة على شاشة التلفاز. من خلال كومون غراوند Common Ground والتواصل مع أشخاص من دول وسياقات مختلفة، غالباً ما كان لدي شعور بأن هذه الفقاعة قد انكسرت، مما كان له تأثير إيجابي دائم على الأشخاص المشاركين. **إذا أردت أن أشرح سبب أهمية كومون غراوند Common Ground، خاصة للطلاب، فإن الأمر يتعلق بالخروج من فقاعتهم، والتواصل فعلياً مع الآخرين، وفي نهاية المطاف أن يصبحوا أكثر تسامحاً من خلال ذلك.**

أعتقد أن كومون غراوند Common Ground لا تعتمد بالضرورة على الأزمة المقبلة فحسب، والتي ستأتي بالتأكيد. إنها نقطة اتصال أخرى تفتح جامعة UdK Berlin وهذه البيئة وطريقة العيش والتفكير والوجود على العالم الخارجي. ويمكن تكيفها مع الكثير من الأسباب، وليس فقط الأزمات.

جاءت ليما فافادار إلى ألمانيا قادمة من إيران في أوائل عام 2011 لمواصلة دراستها للحصول على درجة الماجستير في الإعلام الثقافي في جامعة بادربورن. قبل انتقالها، تخرجت بشهادات مشتركة في الرسم الفولكلوري الإيراني وتصميم المطبوعات من جامعة العلوم التطبيقية في طهران. ورغبة منها في مواصلة ممارستها الفنية والإبداعية، انتقلت ليما إلى برلين والتحقّت بجامعة برلين للفنون (UdK Berlin) لدراسة الفنون الجميلة. خلال دراستها، عملت أيضاً كمساعدة للطلاب في Studium Generale، حيث ساهمت في مشاريع إبداعية للوافدين الجدد. وكان من بينها كومون غراوند Common Ground، وهي مبادرة انضمت إليها في عام 2015 بعد لقائها بمؤسسيها بنيامين غلاتي وإليزابيث هوشيك وبقيت معهم حتى صيف 2018. وباعتبارها شخصاً يمكنه التعرف شخصياً على كفاح الأشخاص الفارين من الحرب والظروف الصعبة الأخرى، شاركت ليما بكل إخلاص في إنشاء مساحات ترحيبية وإحساس بالانتماء المجتمعي للوافدين الجدد داخل الجامعة وخارجها. تعمل اليوم كمعالجة نفسية جسدية وتواصل تطوير ممارساتها الفنية.

كيف شاركتِ في كومون غراوند Common Ground ولماذا شعرتِ أنكِ مجبرة على الانضمام؟

ليما فافادار: لقد قطعت طريقاً طويلاً جداً حتى أجد مكاني في ألمانيا كمبدعة وفنانة. انتقلت إلى برلين عام 2011 مع الرغبة في مواصلة مسيرتي الإبداعية والفنية. ولتحقيق ذلك، بدأت في تعلم اللغة الألمانية وتقدمت بطلب إلى جامعة UdK Berlin. في أوائل عام 2015، بدأت العمل كمساعدة للطلاب في قسم Studium Generale بجامعة UdK، حيث قمت بتطوير مشاريع إبداعية للوافدين الجدد. لقد وفروا منصة للتعاون مع زملائهم الطلاب من أجل توفير مساحة آمنة للوافدين الجدد للعثور على صوتهم في المشهد الفني في برلين. أثناء عملي هناك، التقيت بمؤسسي كومون غراوند Common Ground. لقد قدرت حقاً فكرتهم المتمثلة في إنشاء حاوية أكبر تربط بين مختلف المشاريع الإبداعية في جميع أنحاء ألمانيا. لقد أرادوا بناء مساحة للطلاب و الوافدين الجدد للالتقاء في الجامعة ومشاركة أفكارهم، بالإضافة إلى جعل ذلك رقمياً. لقد وجدت هذا أمراً رائعاً وانضمت إلى مجموعة الترجمة الفارسية للمساهمة في المهمة الجميلة لكومون غراوند Common Ground.

ما هي الأهداف الرئيسية لكومون غراوند Common Ground عندما كنتِ ناشطةً هناك؟

ليما فافادار: لقد اجتمعنا معاً من مجالات مختلفة في الدراسة الإبداعية في جامعة UdK Berlin. كان مكان اجتماعنا هو AstA، حيث ناقشنا كيفية تقديم منصتنا إلى رئيس الجامعة والمعاهد المختلفة داخل UdK. أردنا إنشاء تواصل من شأنه أن يساعدنا على فتح المساحات وتخصيص الموارد للوافدين الجدد إلى ألمانيا الذين كانوا حريصين على الانخراط في المشاريع الإبداعية. لقد سعينا إلى تلبية التطلعات القلبية لهؤلاء القادمين الجدد من خلال توفير منصة لهم حيث يمكن رؤيتهم وسماعهم، ومن خلال فتح أبواب معاهد مختلفة تابعة لـ UdK بالإضافة إلى العديد من المؤسسات الإبداعية الأخرى في ألمانيا. كان هدفنا تأمين التمويل للأفراد الذين لديهم أسباب بارزة لتحقيق طموحاتهم الإبداعية؛ لمساعدة هذه المواهب على التألق من خلال الاستماع إليهم وبناء مجتمع داعم.

قمنا بتنظيم دعوات مفتوحة للفنانين ووسعنا جهودنا للوصول إلى الوافدين الجدد الذين وصلوا للتو إلى ألمانيا. تحدثنا أيضاً عن مشروعنا في المؤتمرات وأقمنا اتصالات مع مؤسسات أكبر في جميع أنحاء ألمانيا، بهدف توحيد مبادرات مماثلة في مدن مختلفة. في جامعة Udk Berlin، عقدنا اجتماعات في الحديقة مع الطلاب والأساتذة والوافدين الجدد، حيث ناقشنا من نحن، وما هي رؤيتنا، ومن نحتاج إلى التواصل معه، وما هي الموارد التي نحتاجها. ومن خلال مشاركة رؤيتنا، أمكننا أيضاً التواصل مع مجموعات أصغر من الأفراد وتحقيق الخطوات التي تليها.

كيف تواصلت مع مهمة كومون غراوند Common Ground بشكل شخصي؟

ليما فافادار: بالنسبة لي، كانت كومون غراوند Common Ground أهم تجمع للطلاب و الوافدين الجدد في Udk Berlin. لقد أعطى إحساساً بالجماعة حيث يمكنك دائماً العثور على أشخاص لديهم نفس الاهتمامات ونفس النوع من التعاطف، والذين يريدون القيام بمشاريع إبداعية ولكن ليس بمفردهم. في ذلك الوقت، كانت تحدث صدمة جماعية كبيرة جداً. باعتباري وُلدت في إيران أثناء الحرب بين إيران والعراق، لم أستطع البقاء صامتة. عندما حدثت الحرب السورية، كانت كل أعمال الفنية والإبداعية مرتبطة بما يحدث اجتماعياً وسياسياً. أتذكر أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يبقينا على قيد الحياة في إيران خلال الحرب هو الشعور بالانتماء للجماعة. معرفة أن العديد من الآخرين ممن كانوا يشاركون نفس التجارب أعطتنا شعوراً بالأمان. لقد كان كوننا جزءاً من كومون غراوند Common Ground أمراً ذو قيمة كبيرة لأنه أتاح الفرصة للقاء أفراد لديهم نفس الشغف، ومشاركة مواردنا، والتواجد لبعضنا البعض بطرق علاجية وإبداعية وممتعة.

ما أهمية استمرار وجود كومون غراوند Common Ground في جامعة Udk Berlin؟

ليما فافادار: يحتاج العالم إلى أشخاص يستمعون ويتمتعون بالشجاعة الكافية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. الأشخاص الذين يعانون من صدمات الحرب يمرون بالعديد من التجارب الوحشية. غالباً ما يضطرون إلى ترك أحبائهم وراهم. بالنسبة للأشخاص الذين فقدوا أصواتهم ويشعرون بالوحدة، فإن وجود شخص ما للتواصل معه والتعبير عما يعانون منه هو أمر مهم للغاية. حتى لو كانوا يفتقرون إلى الكلمات للتعبير عن مشاعرهم، يمكنهم القيام بذلك من خلال الإبداع.

أتذكر مدى صعوبة التواصل عندما بدأنا. كان لدينا الكثير من الأشخاص الذين يمكنهم الترجمة في كومون غراوند Common Ground، والذين كانوا على دراية بالنظام، والذين عرفوا كيف يكونوا حاضرين للناس وربطهم برؤيتهم و الدعم العلاجي. أعتقد أنه من المهم جداً توفير مساحات إبداعية لأولئك الذين لديهم قلب كبير وقدرة على الاستماع، مما يسمح لهم بمشاركة أفكارهم والبقاء على اتصال مع أولئك الذين مروا بالكثير ومساعدتهم على التعبير عن أنفسهم بأي طريقة ممكنة. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا تعزيز مجتمع أقوى وأكثر مركزية وأكثر دعماً للجيل القادم.

ما الذي تعلمته خلال العمل في كومون غراوند Common Ground؟

ليما فافادار: من خلال تجربتي مع الوافدين الجدد في Udk Berlin، أدركت أهمية عملنا وأيضاً مدى أهمية تعلم كيفية التفاعل مع الصدمات الجماعية الكبيرة. لقد تعلمنا تدريجياً كيفية تعزيز مشاريعنا من خلال إضافة الموارد لضمان قدرتنا على توفير مساحة لعدد أكبر من الأشخاص والفئات العمرية. على سبيل المثال، كنا بحاجة إلى معالج إختصاصي بالفن بجانبنا. في كثير من الأحيان كنا بحاجة أيضاً إلى حضور معالج نفسي، خاصة أثناء مشاريع المسرح التعبيري أو عند العمل مع الأطفال. كنا دائماً بحاجة إلى المزيد من الأشخاص، خاصة أولئك الذين يتقنون اللغات الأصلية للمشاركين، لإتاحة المساحة للأشخاص المشاركين في المشاريع الإبداعية.

هل استمر عملك في كومون غراوند Common Ground في إلهامك بأي شكل من الأشكال خارج جامعة Udk Berlin؟

ليما فافادار: ألهمتني هذه التجارب لمتابعة المزيد من الدراسات في العلاج النفسي الجسدي، حيث تعلمت كيفية التواصل مع الأجزاء العاطفية والجسدية من الناس بطريقة إبداعية للغاية، وكيفية شفاء الصدمات في إعدادات فردية وجماعية. كما أنني لا أزال أمارس في السياسي هذه الأيام.

أعجبتني شعور العمل ضمن مجموعة، لأنك كفنان تشعر أحياناً بالوحدة مع أفكارك. من خلال كومون غراوند Common Ground ، شعرت بمدى أهمية المشاركة واللجوء إلى محترفين آخرين يمكنهم مساعدتك في العملية الإبداعية. بعد الانتهاء من دراستي الفنية في Udk Berlin، واصلت تكريس نفسي لهذا العمل. شعرت بمدى أهمية أن أكون أكثر ارتباطاً بالناس بهذه الطريقة لنموي الفني. أمل حقاً أن تتمكن من الحفاظ على هذه الروح والسماح لها بالتألق كمنارة لأولئك الذين جربوا الحرب أو يعيشونها حالياً. من المهم أن نكون قادرين على الاجتماع معاً وإفساح المجال للآخرين، ليس من خلال طريقة نظامية صارمة ولكن عن طريق التواصل الإبداعي من القلب إلى القلب.

انتقل فنسنت هولم إلى برلين قادماً من كندا في عام 2011. وقبل الالتحاق ببرنامج الفنون الجميلة في جامعة برلين للفنون (UdK) في عام 2017، عمل كمدرس للفنون، ومساعد معرض، وصانع طباعة في استوديو بالشاشة الحريرية. انضم إلى كومون غراوند Common Ground في عام 2019، ومنذ عام 2020، كان يدير Common Ground Studio-CGS وهو برنامج تحضيرى مدته عام للفنانين المهمشين الذين يهدفون إلى الدراسة في UdK. بصرف النظر عن العمل والدراسة في UdK، يواصل فنسنت تطوير ممارسته الفنية الإعلامية الموسعة التي تتعامل مع موضوع التداخيات المعيارية.

فروغ أيسلان هي فنانة نسيج متعددة التخصصات من إيران. قبل انتقالها إلى برلين في عام 2018، درست المنسوجات وتصميم الأسطح في جامعة طهران للفنون. في عام 2021، انضمت إلى UdK كطالبة في برنامج الماجستير الفن في السياق. وفي العام التالي، أصبحت عضواً في كومون غراوند Common Ground وتشارك حالياً في إدارة Common Ground Studio جنباً إلى جنب مع فنسنت. وهي أيضاً نشطة في المجال الاجتماعي والثقافي الأوسع، خاصة في العمل مع الأشخاص من مجتمع الميم عين ذوي البشرة السوداء و السكان الأصليين وأصحاب البشرة الملونة BIPOC. أحدث مشروع في تعليمي وثقافي لها عبارة عن سلسلة من ورش العمل الجماعية مع فئة الشباب وأطفال المهاجرين الإناث والمثليات وثنائيي الجنس و الهويان غير المعيارية و الأفراد العابرين و اللاجنسيين *FLINTA بالتعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية وأماكن الإقامة في برلين.

كيف بدأ استوديو كومون غراوند Common Ground Studio-CGS؟

فنسنت هولم: تعرفت على فاونديشن كلاس *foundationClass في جامعة فايزنزي Weissensee عندما قام أحد مؤسسيها بزيارة UdK لعرض أعمالهم في عام 2019، بعد أربع سنوات مما يسمى "أزمة اللاجئين". في ذلك الوقت، كانت *foundationClass موجودة بالفعل منذ عدة سنوات. اعتقدت أنه كان شيئاً مثيراً للاهتمام جداً وأني أود المشاركة فيه، لكن في ذلك الوقت لم يكونوا بحاجة إلى مزيد من المساعدة. الفكرة لقيت صدى معي، لأنه على الرغم من أنني لم أضطر إلى الفرار من بلدي للقدوم إلى ألمانيا، إلا أنني وصلت كأجنبي وكان علي أن أتخطى كل العقبات و الالتباسات، بمفردي في الغالب. فكرت، لماذا لا يوجد شيء مثل هذا في UdK؟

عندما انضمت إلى كومون غراوند Common Ground، خطرت لي فكرة أن أفعل الشيء ذاته. التقيت مع نادرة حسين ومارينا نابروشكينا وأولف أميندة من فاونديشن كلاس *foundationClass وطلبت مباركتهم لتجربة شيء مماثل في UdK. ثم حدثت جائحة كورونا. لقد كنت على الحياض بشأن ما إذا كان هذا سينجح. كنت أبحث عن غرفة، وبدأ لي أنها إما لن تكون مكاناً دائماً، أو أنها ستكون مكتباً غريباً ولن تعمل. فكرت في برنامج الطلاب الضيوف، وتوصلت إلى هيكل، وسألت جميع أساتذة الفنون الجميلة عما إذا كانوا على استعداد لتجربته. وبعدها فعلنا ذلك وعمل المشروع بشكل جيد.

كيف كان الإصدار الأول؟

فنسنت هولم: في السنة الأولى كنا نكتشف كل شيء. كان عام 2020، بعد مرور خمس سنوات على وصول عدد كبير من الأشخاص إلى ألمانيا. تناقشنا كثيراً حول الفئة المدعومة من قبل كومون غراوند Common Ground، لأنه لم يكن هناك عدد كبير من الأشخاص الجدد القادمين من سوريا كما كان الحال في عام 2015، والآن من أوكرانيا. استهدفنا الفنانين

المنفيين الذين وصلوا إلى ألمانيا في السنوات الأخيرة ويرغبون الآن في دراسة الفن. كان تركيزنا على الأفراد الذين ليسوا ألماناً أو من أوروبا الغربية.

للبداء، تواصلت مع الأساتذة في جامعة UdK، بما في ذلك ماتيلدا تير هاينه، وديفيد شوتر، وهيتو سايرل، وجيمي روبرت، الذين وافقوا على دعم التجربة من خلال السماح لطالب أو طالبين بالانضمام إلى الفصل لمدة عام. يضمن ذلك حصول الطلاب على مكان في الاستوديو والتواصل مع الأساتذة والطلاب. **كانت الفكرة هي إنشاء مسارات للوصول والتواصل الشخصي، وهي أمور مهمة جداً في عالم الفن.** أتذكر أن إحدى المشاركات الأوائل في CGS ذهبت إلى الاستوديو في UdK للمرة الأولى وانتظرت الأستاذ المشرف ليخبرها بما يجب عليها فعله، ثم لم يحدث شيء. لقد كانت مندهشة للغاية لأن الوضع في سوريا كان عكس ذلك تماماً.

في الصيف، أطلقنا دعوة مفتوحة وفحصنا المتقدمين بناءً على ملفات أعمالهم الفنية السابقة ورسائل التحفيز واستعدادهم لدراسة الفنون الجميلة على المستوى الجامعي. لقد حدث كل ذلك أثناء الوباء، لذلك كان علينا عقد جميع الاجتماعات عبر الإنترنت، لكن تمكن بعض الأشخاص من الوصول إلى الاستوديوهات على الرغم من أن ذلك كان شبه مستحيل. وفي النهاية، سارت الأمور بشكل جيد. لم ينجح بعض الأشخاص، لكن معظمهم فعلوا أو فعلوا شيئاً ذا قيمة في وقتهم.

كيف تطور استديو كومون غراوند CGS لاحقاً؟ هل قمت بتنفيذ بعض التغييرات في السنوات التالية؟

فنسنت هولم: كانت السنة الثانية تحصيل حاصل من حيث الهيكل. في السنة الثالثة، أردت تشجيع شعور أقوى بالمجتمع من خلال مبادرات بسيطة مثل عرض أعمال فنية معاً في المدرسة والاجتماع لتناول المشروبات. في العام المقبل، أمل أن يُبذل المزيد من الجهد من جانب المشاركين فيما يتعلق ببناء المجتمع والمشاركة بما يتجاوز مجرد حضور الاجتماعات. أريد أيضاً التأكد من التزامهم بالبرنامج من البداية إلى النهاية. إنها فرصة ثمينة، وعلينا أن نرفض بعض المتقدمين. إنه أمر محبط عندما يختفي شخص ما بعد ثلاثة أشهر، ويترك للأساتذة مكاناً فارغاً في الاستوديو. أريد حقاً أن أدفعهم لتحقيق أقصى استفادة من هذه التذكرة المجانية لمدة عام واحد والأساتذة الراغبين في المساعدة.

فروغ أبلان: هذا العام، قمنا أيضاً بإدارة إقامة فنية لمدة أسبوعين في الجامعة مع أشخاص من طلاب CGS و UdK. كل يوم، كان لدينا أنشطة مختلفة مثل عروض الأداء وعروض الأفلام ومعرض فني. نحن نخطط للقيام بالإقامة الفنية مرة أخرى من خلال ورش العمل والمشاريع التي تشمل مجتمع البشرة السوداء و السكان الأصليين وأصحاب البشرة الملونة BIPOC الفني.

في الوقت الحالي، نخطط أنا وفنسنت أيضاً للفصل الدراسي القادم من CGS. أود أن يتمكن المشاركون أيضاً من الوصول إلى برنامج الماجستير الفن في السياق. معظم الأشخاص الذين أعرفهم من مجتمع BIPOC هم فنانون في المنفى ولديهم بالفعل مهنة وبرنامج ماجستير في الفن هو الأكثر ملاءمة لهم. ومع هذا النوع من الوصول، يمكننا أيضاً استيعاب المزيد من المشاركين.

هل هناك أيضاً طرق يمكن للجامعة أن تساعدكم فيها على تحسين هذا البرنامج؟

فروغ أبلان: في كل عام، يُقال لنا أنه لا يمكننا الاستمرار في هذا العمل إلا حتى شهر كانون الأول/ديسمبر. من المخبب للأمال ألا نعرف كيف سيكون العام المقبل لأننا لا نستطيع التخطيط للمستقبل. سيكون أمراً رائعاً أن تتمكن الجامعة من دعم هذا البرنامج كبرنامج مستمر. سيكون من المفيد أيضاً أن يقوم المكتب الدولي بجامعة UDK بإشراكنا بشكل أكبر في عملية صنع القرار، لأننا أكثر دراية باحتياجات واهتمامات الطلاب أعضاء CGS.

فنست هولم: أعتقد أن وضع الأشخاص في صفوف دراسية مختلفة يعمل بشكل جيد الآن، ولكن المشكلة في هذا هي أنه من الصعب الحفاظ على ديناميكية المجموعة. سيكون من الجيد أيضاً أن نكون مستقلين عن الإدارة، لأننا لن نضطر إلى أن نكون مدنيين لوتيرتها البطيئة. سيسمح لنا أن نكون أكثر مرونة وانسجاماً مع واقع الدراسة. ومع المزيد من الموارد والموظفين، يمكننا بالتأكيد أن نحقق تأثيراً أكبر. نحن نتعامل مع موضوعات عدم المساواة والتمييز، لكنني شخصياً لا أشعر أن CGS لديها القدرة والموارد في الوقت الحالي لمعالجة هذه القضايا برمتها.

كيف ترى استديو كومون جراوند CGS مفيد للمجتمعات التي تستهدفها وللجامعة؟

فروغ أبلان: أجد أنه مثير للاهتمام ومفيد، ولكن هناك بعض الأشياء التي يمكن تغييرها. ما أردت أنا والعديد من الأشخاص الآخرين فعله عندما كنا جدداً في ألمانيا هو التقدم إلى الجامعة. في البداية، تقدمت بطلب للمشاركة في CGS ثم نصحي Common Ground بالتقدم لبرنامج الفن في السياق نظراً لخلفيتي في العمل والدراسة. في ذلك الوقت لم أكن أعرف أي شيء عن هذا الموضوع ولكنني تقدمت بطلب وانضمت إليه. وفي الواقع، أجد أنه أكثر صلة باتجاهي من الأقسام الأخرى.

لقد شاركت أيضاً في برنامج "كيفية الدراسة في UDK" وبرامج تدريب الفنانين Artist Training. لقد ساعدني هذا، لأنني كنت جديدةً في هذا البلد وكل شيء كان مرهقاً، فقد شعرت بالضياع قليلاً. لقد تم التأكيد لي بأن كل شيء كان تحت السيطرة ولا داعي للقلق. لقد كانت هذه التجارب إيجابية للغاية، وأمل أن تتمكن من توسيع برامج CGS لتشمل أيضاً الأشخاص الذين لديهم مهنة بالفعل ولا يحتاجون إلى البدء من السنة الأولى.

فنست هولم: بسبب الممارسات الإقصائية في جامعة UDK، هناك أشخاص يتعاملون معها بامتيازات وموارد أكبر بكثير، ومن الواضح أن لديهم فرصاً أفضل للنجاح. يمكن لـ CGS العمل حول تلك الجدران لمساعدة الأشخاص الذين هم فنانين ماهرين ومستحقين، ولكن قد لا يكون لديهم فهم النظام المطلوب لدخول الجامعة. الكثير من الأشخاص الذين يأتون إلى هنا يأتون من خلفية فنية مختلفة تماماً. هناك نقد للمدرسة يتساءل عما يعنيه حقاً أن تكون طالباً للفنون، سواء كان ذلك صنع فن تمركزي غرب أوروبي أو أيضاً تحدي طريقة التفكير هذه. أعتقد أن جعل الطلاب والأساتذة على اتصال بوجهات نظر وخلفيات متنوعة يزيد من الوعي داخل المدرسة. إذا أصبح الجسم الطلابي أكثر تنوعاً، أعتقد أن السياسات يجب أن تتغير أيضاً. نحن محظوظون جداً لوجودنا هنا ويجب علينا توسيع نطاق الوصول إلى الأشخاص الذين واجهوا ظروفاً صعبة للغاية أو يواصلون ذلك. وبغض النظر عن الأزمات، ستكون هناك دائماً حاجة إلى Common Ground. وربما في غضون عامين، إذا استمرت Common Ground في الوجود، سيكون لها تركيز مختلف.

انتقلت نرجس دراخشان إلى برلين في عام 2016 بهدف متابعة درجة البكالوريوس الثانية في الاتصال في السياقات الاجتماعية والاقتصادية في جامعة برلين للفنون (UdK Berlin). قبل وصولها إلى ألمانيا، درست المسرح واكتسبت خبرة ككاتبة إعلانات لوكالات الإعلان في طهران. حالياً، هي طالبة ماجستير في كتابة السيناريو في Filmuniversität Babelsberg وKonrad Wolf وتعمل كاتبة سيناريو ومحررة. تعرفت نرجس على كومون غراوند Common Ground خلال يوم ترسيمها الأول في جامعة UdK Berlin وسرعان ما انبهرت بمهمتها. وبعد ذلك بوقت قصير، اتخذت قراراً بالانضمام إلى المجموعة وظلت مشاركاً نشطاً حتى نهاية عام 2019.

ما نوع المشاريع التي نفذتها مع زملائك في كومون غراوند Common Ground؟

نرجس دراخشان: في البداية، كنا نفكر في كيفية العمل كمجموعة من الأشخاص من خلفيات مختلفة. شخصياً، واجهت التحدي المتمثل في معرفة مكاني ودوري وكيف يمكنني تقديم المساعدة. كان هدفنا هو الخروج بمشاريع جديدة واستكشاف طرق لتحسين الدعم المقدم للفنانين الجدد القادمين إلى ألمانيا وليس لديهم شبكات علاقات هنا. كانت الفكرة هي منحهم مساحة لعرض أعمالهم الفنية في UdK Berlin. في مرحلة ما، بدأنا مشروعاً آخر كان عزيزاً جداً بالنسبة لي، يسمى "كيف تدرس في UdK Berlin". قررنا أن نجمع أفكارنا ونشارك تجاربنا الخاصة في التقديم إلى UdK Berlin مع أشخاص غير ألمان. أعتقد أن هذا كان أيضاً أحد أكثر الأحداث نجاحاً. بالإضافة إلى ذلك، كنا ننظم جلسات موسيقية في الفناء الخلفي الجميل للجامعة.

هل يمكن أن تخبريني المزيد عن فعاليات "كيفية الدراسة في UdK Berlin"؟ ما الذي كان ذا قيمة خاصة في هذا العمل؟

نرجس دراخشان: في ذلك الوقت، استخدمنا فيسبوك للترويج للحدث، وقد ساعدنا ذلك كثيراً في الوصول إلى ما هو أبعد من شبكات أصدقائنا. حضر هذا الحدث الكثير من الأشخاص الذين لم نعرفهم، وكان ذلك رائعاً - الأشخاص الذين كانوا مهتمين بالدراسة في جامعة UdK Berlin ولكن لم يكن لديهم أي فكرة عن كيفية إنشاء ملف عن أعمالهم السابقة أو كيفية تقديم أنفسهم. في هذا الحدث، قدمنا عرضاً تقديمياً وقمنا بدعوة طلاب جامعة UdK Berlin لعرض ملفات أعمالهم الفنية السابقة عند تسجيلهم. بعد ذلك، أجرينا جلسة أسئلة وأجوبة. بالنسبة لي، كان الالتحاق بجامعة UdK Berlin أمراً صعباً للغاية، ولذلك كان هدفي الأكبر في كومون غراوند Common Ground هو المساعدة في تسهيل الأمر على شخص آخر. اعتقدت أنه إذا كان بإمكان شخص واحد فقط القيام بذلك بطريقة أسهل، فسوف أكون سعيدة. أعتقد أن أحد نجاحات هذه الأحداث كان أيضاً تقديم دورات دراسية قد لا يعرفها الناس. لقد أصبحنا أصدقاء مع بعض الأشخاص الذين حضروا فعالياتنا، واثنان منهم يدرسون بالفعل في UdK Berlin في الوقت الحالي، في دورات لا تُعرف بها UdK Berlin عادةً.

ما هي الأمور الأخرى التي كانت ذات أهمية خاصة للأشخاص الذين تواصلوا مع كومون غراوند Common Ground خلال فترة عملك هناك وكيف تمكنت من تلبية احتياجاتهم؟

نرجس دراخشان: أعتقد أن كل أوروبي لديه فكرة عن ماهية ملف الأعمال الفنية السابقة. لكن الفنانين الغير أوروبيين الجدد قد لا يعرفون كيف يقدمون أنفسهم أو ما يمكن توقعه. بين الحين والآخر، كان لدينا أشخاص لديهم أفكار عظيمة يتواصلون معنا، لكنهم لم يعرفوا كيفية ترجمتها إلى شكل مفهوم لجمهور أوسع. أعتقد أنه كان من المفيد جداً مشاركة تجاربنا وملفات أعمالنا الفنية السابقة مع القادمين الجدد، حيث أعطتهم مثلاً جيداً وفكرة عن كيفية أرشفة ذلك أيضاً.

من الخارج، يمكن أن تكون جامعة UdK Berlin مخيفة. الفنانون الموهوبون الذين يحتاجون إلى هذا المجتمع والشبكة كانوا خائفين لأنهم لم يعرفوا كيفية الدخول للجامعة. ولهذا السبب، فإن مبادرات مثل كومون غراوند Common Ground مهمة حقاً. عندما دخلت الجامعة، أتذكر أن كومون غراوند Common Ground كانت لديها منشور باللغتين الفارسية والعربية. رؤية شيء أستطيع فهمه على الفور جعلني أشعر بالترحيب والانجذاب إلى كومون غراوند Common Ground. أتذكر أيضاً جلسة موسيقية نظمناها وكم كان من الرائع بالنسبة لي سماع أغنية إيرانية داخل حرم الجامعة. أعتقد أنه من المهم أن نجعل جامعة UdK Berlin أكثر انفتاحاً على غير الأوربيين، وعلى الأشخاص الذين يخافون قليلاً من الدخول في هذا النوع من الأجواء التعليمية.

هل يمكنك أن تتذكر بعض التحديات التي واجهتها أثناء العمل في كومون غراوند Common Ground؟

نرجس دراخشان: كان هناك الكثير، لأكون صادقة. في البداية، كان التحدي الأكبر هو الوصول إلى مجموعتنا المستهدفة. في البداية، ذهبنا أيضاً إلى مخيمات اللاجئين لتقديم أنفسنا وتوزيع المنشورات. في كل مرة كان لدينا حدث ما، كان هناك الكثير من الرجال يحضرون، وفي مرحلة ما، كنت أفكر: الأمر يتعلق بالتنوع، فكيف يمكنني الوصول إلى النساء؟ لذلك، في ذلك الوقت، كان أحد أكبر التحديات التي واجهناها هو الوصول إلى الأشخاص الذين أردنا الوصول إليهم بالفعل. وكان التحدي الآخر هو التنظيم. لا أريد أن أكرر الكليشيات الخاصة بالفنانين الذين لا يستطيعون تنظيم أنفسهم، ولكن عندما يتعلق الأمر بهذا النوع من العمل، فإن لديك حسن النية، ولكن على الجانب الآخر، تحتاج إلى إمكانية الوصول والبرمجة والتنظيم.

هل مازلت تمارسين هذا النوع من العمل أو تطبقين بعض الدروس المستفادة من خلال عملك مع كومون غراوند Common Ground في مساعيك الحالية؟

نرجس دراخشان: في عملي ككاتبة سيناريو، أستخدم هذه التجارب كثيراً. كوني وافدة جديدة، لم أكن مجرد مراقب، بل مشاركاً فعالاً. أنا لا أستفيد فقط من الأشخاص الذين قابلتهم، بل أفكر أيضاً في تجربتي الخاصة. تؤثر هذه الذكريات بشكل كبير على كتاباتي وشخصياتي - كيف ينظرون إلى العالم وكيف يشعرون بالغرابة تماماً ولكن عليهم التظاهر بأنهم يعرفون ما يحدث.

لماذا، في رأيك، من المهم أن تكون هناك مبادرة مثل كومون غراوند Common Ground في جامعة UdK Berlin؟

نرجس دراخشان: لا ينبغي أن يكون التعليم ترفاً، خاصة في الفن. يجب على الناس أن يثقوا بأنفسهم و يجربوا ذلك. ولكن من الخارج، يُنظر إلى جامعة UdK Berlin على أنها جامعة فاخرة. وبسبب ذلك، ليس لدى الناس الثقة في التقديم. إن وجود كومون غراوند Common Ground مهم كتذكير بأن هناك أشخاصاً يشاركونك تجاربك ولتقديم هذا المنظور بأن الأمر لا يقتصر فقط على الأشخاص الأثرياء والمتميزين. الجميع موضع ترحيب هنا.

نشكر جميع أعضاء كومون جراوند Common Ground:

2016

عسالي، منى
غلاتي، بنيامين
هوفمان، ليندر
هوشيك، إيزابيث
لاوفكوتير، أستريد
فادار، ليما
فينت، يوهانس

2017

أبو عسالي، منى
دراخشان، نجرس
فولهابر، ليو
غلاتي، بنيامين
حداد، دانا
هوفمان، ليندر
هوشيك، إيزابيث
خليفة، فرح
فادار، ليما
فينت، يوهانس

2018

دراخشان، نجرس
غينيس، جوشوا
حداد، دانا
خليفة، فرح
ستيجمان، صوفيا
فادار، ليما
وايت، ديلان

2019

أستروب-شافو، جين
دراخشان، نجرس
ستيجمان، صوفيا
وايت، ديلان

2020

هوفمان، ليزا

هولم، فنسنت

خاجناصيري، فرشاد

لوفريك، أديلا

2021

المراعي، علي عدنان ياس

هوفمان، ليزا

هولم، فنسنت

خاجناصيري، فرشاد

لوفريك، أديلا

2022

أبسلان، فروغ

علي زاده، سعيد

المراعي، علي عدنان ياس

هولم، فنسنت

خاجناصيري، فرشاد

سبيك، شارلوت

زوبيتسكي، دميترو

2023

أبسلان، فروغ

علي زاده، سعيد

الخفش، مضر

هولم، فنسنت

بيروتسكا، يفهينيا

UdK Berlin Career كلية Artist Training الدولي وتدريب الفنانين بالتعاون مع المكتب الدولي UdK, Common Ground College

المكتب الدولي: ريجينا ويرنر

تدريب الفنان: د. ميلاني فالدهايم

قسم الفنون الجميلة: أ.د. يورغ هايذر

كومون غراوند: بنيامين غلاتي، إليزابيث

هوشيك، ليما فافادار، فنسنت هولم،

فروغ أبسلان، نرجس ديراكشان

مقابلة: أديلا لوفريك
المحرر: مضر الخفش
التدقيق اللغوي: أليسون هوجيل
الصور: تدريب الفنانين، إيبك جينار

التصميم الجرافيكي: كارولين لي وكوانج نجوين
الحروف المطبعية: Impact Nieuw بواسطة جونغميونغ لي،
Junicode بواسطة بيتر س. بيكر

الطبعة: 100

Universität der Künste Berlin
Körperschaft des öffentlichen Rechts
gesetzlich vertreten durch den Präsidenten
Prof. Dr. Norbert Palz
Einsteinufer 43
D-10587 Berlin

يتم تقديم مشروع كومون غراوند Common Ground من قبل جامعة برلين للفنون ويتم تمويله من قبل DAAD والوزارة الفيدرالية للتعليم والبحث (BMBF) بالتعاون مع المكتب الدولي ومكتب الطلاب وتدريب الفنانين في كلية Udk Berlin Career College.

[شعار DAAD] [شعار BMBF]

جامعة برلين للفنون، 30.09.2023

مزيد من المعلومات: <https://www.udk-berlin.de/en/university/commitment-to-refugees>